

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام حرب بن إسماعيل الكرماني المجلس (01)

علي عبدالعزيز الشبل

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت العزيز الكريم. هذا المجلس العاشر في تدارس كتاب السنة او كتاب الاعتقاد - 00:00:00

العلامة حرب ابن اسماعيل الكرماني وهو من اصحاب الامام احمد رحمهم الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.
والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:25

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين قال الامام ابو محمد حرب ابن اسماعيل الكلماني رحمه الله تعالى في كتاب السنة في سياق الحديث على باب في القدر. حدثنا محمود - 00:00:51
قال حدثنا مروان ابن محمد قال حدثنا رباح ابن الوليد قال حدثني ابراهيم ابن ابي ابي عبلة عن ابي يزيد الازدي عن عبادة ابن السماء ابراهيم ابن ابي عبلة - 00:01:06

للتحريك فيها كلها قال حدثني ابراهيم ابن ابي عبلة عن ابي يزيد الازدي عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال يا ربى وما اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء - 00:01:18
هذا حديث عبادة ابن الصامت الانصاري رضي الله عنه وعنهم وهو احد النقا ليلة العقبة وهو حديث مشتهر عند اهل العلم صححه غير واحد من الحفاظ وقد اورده الشيخ محمد بن عبد الوهاب - 00:01:40

في باب ما جاء في منكر القضاء والقدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله القلم قال اكتب قال ربى يا ربى
وما اكتب قال اكتب مقادير كل شيء الى قيام الساعة - 00:02:01

وليس فيه اولية خلق القلم على سائر المخلوقات وانما في الحديث ان اول ما خلق الله القلم قال له ذلك ولهذا يشيرون مسألة ايهما اسبق القلم ام العرش فليس في الحديث ما يدل على - 00:02:20

سبق خلق القلم للمخلوقات اما العرش فانه من اوائل المخلوقات ان الله لما خلق لما قدر المقader قبل خلق ادم بخمسين الف سنة كان عرشه على الماء اما هذا القلم الذي لا نعلم كيفيته - 00:02:43

فان الله لما خلقه امره من يكتب قال ربى وما اكتب؟ فعلمه الله. فجرى القلم بما هو كائن الى قيام الساعة. وهذا القلم الذي جرى به هو القلم الشامل الذي تؤخذ منه الاقلام الاخرى القلم العمري - 00:03:06

القلم اليومي والقلم الحولي ولما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم ما زال في علو وارتفاع حتى بلغ مستوى سمع فيه ماذا طريف الاقلام ما صريفها احتاكاه اقلام الملائكة الكتبة - 00:03:25

في صحفها وهي ما تؤخذ من القلم الشامل لا يفرق منها فيها يفرق كل امن حكيم ليلة القدر يفرقوا يعني يؤخذ من القلم الشامل ما يكون في تقدير العمر او تقدير الع Howell - 00:03:45

ليلة القدر للقلم الحولي والسنووي والتقادير اليومية كما قال جل وعلا عائدا على اليهود في قوله جل وعلا يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن لما قالوا وزعموا ان الله استراح يوم السبت فلم يخلق - 00:04:07

ولم يفعل شيئا نعم قال حدثنا محمد بن مصفي قال حدثنا بقية ابن الوليد عن الاوزاعي عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مجوس هذه الامة قوم يكذبون باقدار الله. ان مرض ان مرضوا فلا تعودوهم وان لقيتهموهم فلا تسبوا - 00:04:29

عليهم وان ماتوا فلا تشهدوهم نعم هذا حديث جابر ومثله حديث حذيفة وعمران ابن عمر هؤلاء الاشهر من اربعة من الصحابة رروا هذا الحديث. ويروى موقوفا يروى مرفوعا والاهل العلم كلام - 00:04:52

في رفعه والشهر عندهم هو الكلام في في وقفة ومجوس هذه الامة اي الذين انكروا القدر شبهوا بهم لان اولئك جعلوا للكون خالقين اثنين والقدرة جعلوا خالقين كثرين مع الله - 00:05:14

ففي قوله عليه الصلاة والسلام صحة مرفوعا ان مجوس هذه الامة قوم يكذبون بالقدر وتكتيبيهم بالقدر بان ليس لله تقدير لافعال العباد من هجرهم وهجر قولهم ان مرضوا فلا تعودوهم - 00:05:41

وان لقيتهموهم فلا تسلمو عليهم وان ماتوا فلا تشهدوهم ومنه اخذ العلماء تعزير هؤلاء لان القدرة على صنفين في حكمهم غواتهم كفار لما نفوا المراتب الاربع وفيهم قال الامام المطلي الشافعي رحمة الله ناظر القدرة بالعلم - 00:06:01

هل الله يعلم افعال العباد ولا ما يعلمها فان اقروا به خصموا وان جحدوه جحدوا علم الله كفروا ومقتصدتهم وعامتهم ينكرون المرتبة الثالثة وهي الارادة والرابعة وهي الخلق وهؤلاء يضللون في قول عامة اهل السنة وعند بعضهم انهم يكفرون اذا عاندوا - 00:06:25 والحديث سيسوقه المصنف من غير ما طريق وهو في هذا الطريق علته بقية ابن الوليد وهو شيخ شيخ المصنف الراوي عن الاوزاعي البقية مدلس ولكن له شاهد عند ابن ماجة لم يعن عنه - 00:06:52

عند ابن ماجة من حديث عمر وسكت عنه المصنف في ذاك الموضع نعم حدثنا سعيد بن عون قال حدثنا جعفر بن سليمان عن مرزوق ابى بكر عن ابى الزبير عن جابر رضى الله عنه قال سأله سراقة بن جعشن رضى الله عنه - 00:07:14

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا احسن نعم سأله سراقة سأله سراقة ابن جعشن رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله نعمل فيما جرت به الاقلام وجفت به الكتب ام نعمل فيما نستأنف؟ قال تعملون فيما جرت به الاقلام وجفت به الكتب - 00:07:36

قال ففيما يعمل العاملون يا رسول الله؟ قال كل ميسر للذى خلق له نعم هذا حديث سراقة ابن مالك ابني تعشم وكان سيد قومه رضى الله عنه وهو في جملة من سأله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:58

العمل فيما جرت به المقادير فيما يستأنف ومعنى يستأنف يعني امر لم يمضي به قدر ولم يسبق به علم وكتابة قال صلى الله عليه وسلم يعملون فيما جرت به الاقلام وجفت به الكتب - 00:08:18

يعنى لا يغير وقيل فيما العمل عندئذ يا رسول الله؟ قال كل ميسر لما خلق له وهذا اللفظ استفاض عنده عليه الصلاة والسلام من غير وجه ومعنى كل ميسر اي لن يخرج بفعله عن تقدير الله مهما كان - 00:08:40

هذا من جهة ثمان الثواب والعقاب الذي تحصله تستحقه في الدنيا والآخرة ليس فيما جرت به المقادير وانما فيما يختاره المكلف بنفسه هذه قاعدة الثواب والعقاب انك فيما تختاره ولهذا اهل الفترات - 00:09:02

يمتحنون يوم القيمة لانه سبق في علم الله ان يصلحوا او لا يصلحوا او يفلحون لكن الله عز وجل لم يحاسبهم بما جرى به علمه وقدره وانما بما يختارونه بانفسهم - 00:09:26

نعم قال حدثنا ابو منع قال حدثنا ابو اسحاق قال حدثنا الازرق ابن يحيى قال حدثنا عبيد الله ابن زياد عن ابانا عن انس ابن مالك رضي الله عنه هل نسب اذان عندك - 00:09:46

نعم. هو ابانا ابن ابى عياش نعم عن ابانا عن انس ابن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القدر اوله مجوسي واخره زنديق هذا الاسناد - 00:10:00

ابن ابى عياش تركوا حديثه كما قاله الامام احمد ولهذا لا يصح رفعه للنبي عليه الصلاة والسلام قال القدر اي ناف القدر اسم القدر يشمل الغالى في اثباته وهم الجبرية - 00:10:18

ويشمل آفالـي في نفي القدر هنا في ان يكون الله عز وجل كتب المقادير وهم المعتزلة يقول اوله مجوسي من جهة انه اثبت
خالقين كثريـن مع الله بـان اوـلـئـك - [00:10:43](#)

اثبـتوـا لـلـكـون خـالـقـين اـثـيـنـ. النـور تـخلـقـ الخـيـرـ وـالـظـلـمـة تـخلـقـ الشـرـ لـكـنـ هـؤـلـاءـ الـقـدـرـيـةـ قـالـوـاـ كـلـ وـاحـدـ يـخـلـقـ فـعـلـ نـفـسـهـ فـائـتـ خـالـقـينـ
كـثـرـيـنـ مـعـ اللـهـ وـاـخـرـهـ زـنـدـيـقـ وـفـيـهـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ مـضـىـ - [00:11:05](#)

انـ الـقـدـرـيـةـ اـنـ الزـنـادـقـةـ الـمـكـذـبـوـنـ بـالـقـدـرـ مـنـ حـذـرـنـاـ النـبـيـ مـكـذـبـيـنـ بـالـقـدـرـ لـاـنـهـ زـنـادـقـ. وـمـرـ مـعـنـاـ اـنـ لـفـظـةـ زـنـدـيـقـ مـنـيـنـ جـاءـتـ هـاـ جـاءـتـ
مـعـرـبـةـ مـنـ لـسـانـ الـفـرـسـ وـذـكـ اـنـهـ اـنـهـ كـانـوـاـ عـلـىـ طـرـيـقـ رـجـلـ يـقـالـ لـهـ زـرـادـشـتـ - [00:11:24](#)
كانـ زـرـادـشـتـ هـذـاـ لـهـ تـعـالـيـمـ كـانـ مـعـاـصـرـاـ لـنـبـيـ اللـهـ دـاـوـدـ اوـ قـبـلـهـ اوـ بـعـدـ مـنـيـ نـشـأـ فـيـهـمـ رـجـلـ يـقـالـ لـهـ مـاـلـيـ اـبـنـيـ فـاتـكـ اـبـنـ فـاتـكـ تـغـيـرـ مـنـ
تعـالـيـمـ زـرـادـشـتـ وـاـخـلـفـ فـيـهـ - [00:11:56](#)

وـالـفـ كـتـابـاـ سـمـاهـ زـنـديـ فـنـسـبـ اـلـيـهـ زـنـدـمـاـنـ فـحـكـمـ عـلـيـهـ الـمـجـوسـ لـاـنـهـ خـرـجـ عـنـ طـرـيـقـ سـرـادـشـتـيـةـ وـسـمـوـهـ سـمـوـهـ وـسـمـوـاـ اـصـحـاـبـهـ زـنـادـقـةـ
نـسـبـةـ اـلـىـ زـنـدـامـاـنـيـ لـمـ دـخـلـتـ تـلـكـ الـبـقـاعـ وـالـبـلـادـ فـيـ الـاسـلـامـ - [00:12:23](#)
جـاءـتـ مـعـهـ مـصـطـلـحـاتـ وـمـنـهـ الـزـنـدـقـةـ وـالـزـنـدـقـةـ عـنـ الـفـقـهـاـ الـمـذـكـورـةـ فـيـ لـاـ بـحـكـمـ الـمـرـتـدـ اـسـمـ لـكـلـ مـنـ اـعـتـقـادـاـ اوـ قـالـ قـوـلـاـ يـنـافـيـ
اـصـوـلـ الـمـلـةـ مـنـافـيـ اـصـوـلـ الـمـلـةـ وـقـوـاـعـدـهـ فـيـكـفـرـ بـذـكـ - [00:12:47](#)

فـهـمـ مـتـرـدـدـوـنـ بـيـنـ النـفـاقـ وـبـيـنـ الـكـفـرـ الـصـرـاحـ نـعـمـ حـدـثـنـاـ سـفـيـانـ عـنـ عـمـرـ اـبـنـ مـحـمـدـ عـنـ
عـمـرـ مـوـلـيـ غـفـرـةـ عـنـ حـذـيـفـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ - [00:13:15](#)
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ قـوـمـ يـقـولـوـنـ لـاـ قـدـرـ وـهـمـ مـجـوسـ هـذـهـ الـاـلـمـةـ فـلـاـ تـشـهـدـ لـهـمـ جـنـازـهـ وـلـاـ تـعـودـ لـهـمـ مـرـيـضاـ فـانـهـ شـيـعـةـ الدـجـالـ وـحـقـ
عـلـىـ اللـهـ اـنـ يـلـحـقـهـمـ بـالـدـجـالـ - [00:13:31](#)

لـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ اـلـاـ بـالـلـهـ. وـالـكـلـامـ عـلـيـكـ كـالـكـلـامـ فـيـمـاـ سـبـقـ فـيـ حـدـثـ جـاـبـرـ هـذـاـ حـدـثـ حـذـيـفـةـ وـذـاكـ حـدـثـ جـاـبـرـ هـنـاـ لـفـتـةـ فـانـهـ شـيـعـةـ
الـدـجـالـ وـحـقـ عـلـىـ اللـهـ اـنـ يـلـحـقـهـمـ بـالـدـجـالـ - [00:13:45](#)

فـيـ التـتـنـوـيـهـ عـلـىـ اـنـ الدـجـالـ لـهـ اـظـلـالـ بـالـشـهـوـاتـ وـاـظـلـالـ بـالـشـبـهـاتـ لـاـنـ القـائـمـيـنـ بـالـقـدـرـ مـاـعـنـهـمـ الـشـبـهـاتـ الـتـيـ بـنـواـ عـلـيـهـاـ نـفـيـ الـقـدـرـ
وـاـنـكـارـهـ وـالـتـلـبـيـسـ بـذـكـ وـمـبـدـأـ الـخـوـضـ فـيـ الـقـدـرـ بـغـيـرـ عـلـمـ. حـتـىـ زـلـتـ بـذـكـ اـقـدـامـهـمـ وـظـلـتـ بـهـذاـ - [00:14:03](#)
وـفـيـهـ اـنـ الدـجـالـ يـتـبـعـهـ اـهـلـ الـبـدـعـ فـانـ اـهـلـ الـبـدـعـ وـاهـلـ الـكـفـرـ وـاهـلـ الـجـهـلـ هـمـ اـتـبـاعـهـ وـحـقـ عـلـىـ اللـهـ اـنـ يـلـحـقـهـمـ بـالـدـجـالـ لـاـنـهـ يـأـتـيـهـمـ
بـاـنـوـاـعـ الـشـبـهـاتـ الـتـيـ لـاـ مـدـفـعـ لـهـ عـنـهـمـ فـيـتـبـعـوـنـهـ - [00:14:29](#)

مـبـنـيـ عـلـىـ الـجـدـلـ وـالـنـظـارـ لـاـ عـلـىـ رـسـوـخـ الـاعـتـقـادـ وـمـثـلـهـ الـحـدـيـثـ حـدـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـخـوـارـجـ لـاـ يـزالـ الـخـوـارـجـ
بـالـخـرـوجـ حـتـىـ يـخـرـجـ اـخـرـهـمـ فـيـتـبـعـوـاـ الـدـجـالـ الـاـخـرـ اـنـ الـخـوـارـجـ يـخـرـجـوـنـ فـيـ كـلـ قـرـنـ - [00:14:55](#)
اـلـىـ اـنـ يـكـونـ اـخـرـهـمـ مـعـ الـدـجـالـ نـسـأـلـ اللـهـ عـفـوـ وـالـعـافـيـةـ نـعـمـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ مـعـنـ قـالـ حـدـثـنـاـ يـزـيدـ اـبـنـ هـارـونـ قـالـ حـدـثـنـاـ بـشـرـ اـبـنـ نـمـيرـ
عـنـ القـاسـمـ عـنـ اـبـيـ اـمـامـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - [00:15:21](#)

عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ خـلـقـ اللـهـ الـخـلـقـ وـقـضـىـ الـقـضـيـةـ وـاـخـذـ مـيـثـاقـ النـبـيـيـنـ وـعـرـشـهـ عـلـىـ الـمـاءـ فـاـهـلـ الـجـنـةـ اـهـلـهـاـ وـاهـلـ الـنـارـ
اهـلـهـاـ قـالـوـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ فـيـهـ عـلـمـ ؟ـ قـالـ يـعـمـلـ كـلـ قـوـمـ لـمـنـازـلـهـمـ - [00:15:37](#)
هـذـاـ اـلـاسـنـادـ عـنـ اـبـيـ اـمـامـةـ فـيـهـ سـالـمـ اـهـ اـبـنـ سـالـمـ فـيـهـ اـيـضاـ بـشـرـ اـبـنـ نـمـيرـ لـكـنـ الـحـدـيـثـ ثـبـتـ فـيـ الصـحـاحـ خـلـقـ اللـهـ الـخـلـقـ وـقـضـىـ الـقـضـيـةـ
يعـنىـ قـضـىـ مـقـادـيرـهـ فـلـاـ يـنـشـأـ لـهـ تـقـدـيرـ - [00:15:53](#)

بـعـدـ الـذـيـ قـظـاهـ وـمـظـىـ بـهـ عـلـمـهـ وـكـتـابـتـهـ وـاـخـذـ مـيـثـاقـ النـبـيـيـنـ وـالـمـيـثـاقـ الـذـيـ اـخـذـهـ مـنـ جـمـلةـ بـنـيـ اـدـمـ
اجـمـعـيـنـ فـانـ الـمـيـثـاقـ الـذـيـ اـخـذـهـ مـنـ بـنـيـ اـدـمـ هـوـ اـنـ رـبـهـمـ وـمـعـبـودـهـمـ لـاـ رـبـ لـهـمـ سـوـاـ - [00:16:17](#)
وـلـاـ مـعـبـودـ لـهـمـ غـيـرـهـ وـاـمـاـ الـمـيـثـاقـ الـذـيـ اـخـذـ عـنـ النـبـيـيـنـ ماـ صـرـحـ بـهـ فـيـ اـيـةـ الـعـمـرـانـ وـاـخـذـنـاـ مـنـ النـبـيـيـنـ مـيـثـاقـهـمـ وـمـيـثـاقـهـمـ اـنـ
يـؤـمـنـوـاـ بـمـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:16:38](#)
اـخـذـوـاـ عـلـىـ ذـكـ الـعـهـدـ عـلـيـهـمـ وـهـمـ اـخـذـوـهـ عـلـىـ اـقـوـاـمـهـ قـالـ وـعـرـشـهـ عـلـىـ الـمـاءـ عـلـىـ الـبـحـرـ الـذـيـ هـوـ فـوـقـ السـمـاـوـاتـ السـبـعـ الطـبـاقـ قـالـ

فأهل الجنة اهلها واهل النار اهلها يعني عرف من هم اهل الجنة - 00:16:56

ومن هم اهل النار سبق ذلك في علم الله اما نحن لا نعلم ولهذا الشهادة للمعین بالجنة والنار لا تكون الا لمن جاء به الوحي كتابا وسنة يرجى للمحسنين يظن بهم الخير ويختلف على المسيئين ويخشى عليهم - 00:17:14

الشر قالوا فيما العمل اذا؟ قال يعمل كل قوم لمنازلهم من غير ان يجبرهم ربى جل وعلا فليترك لهم الاختيار انظروها في احكام الشر التفصيلية الذي يرى في المنام انه يطأ ذات محرم منه. هل يؤاخذ - 00:17:36

لانه بغير ارادة ولو نشأ منه الزنا بكل اركانه في المنام لا يؤاخذ عليه بينما لو فعله اليقظة استحق القتل وكذلك النظرة الاولى للحرام يؤاخذ عليها الانسان ها لا يؤخر - 00:17:59

لأنها بغير ارادته لكن ادامة النظرة الاولى يؤاخذ لأنها بارادته تكرارها يؤاخذ لأنها بارادته فالعمل ثوابا وعقابا الجراءات الدينوية والاخروية مناط بما تختاره ايها المكلف باختيارك ولا يرد على ذلك ما يكون من السكران - 00:18:24

اختلاف الواقع في افعاله فاجتمعوا ان السكران لو قتل قيد بي ما قتل السلف في طلاقه لأنها لانه لا طلاق في اغلاق كما في الحديث والصحيح انه يقع طلاقه لانه ازال عقله بنفسه - 00:18:50

ترتب عليه ما جاء من اتباع ذلك وذريوه نعم قال حدثنا محمد ابن ابي بكر قال حدثنا حسان ابن ابراهيم قال حدثنا سعيد ابن مسروق عن يوسف ابن ابي بربدة عن ابي بربدة قال اتى عائشة رضي الله عنها فقلت يا امته - 00:19:10

حدثيني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطير تجري بقدر وكان يعجبه الفأل الحسن هذا الحديث رواه الامام احمد - 00:19:29

باسناد جيد ويوسف ابن ابي بربدة هو ابن التابعي الجليل ابو ابي بربدة ابن ابي موسى الاشعري ان اباه وهو ابو بربدة اتى عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها فقال يا امته حدثني بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:43

فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطير تجري بقدر شرينا الطيب وهي غير مكلفة تجري بالقدر وهذا رد على القدرة ورد على اهل الشؤم والتطير الذين يبنون اعتقادهم على السوارح والبوارح - 00:20:13

ما السوارح؟ وما البوارح هي الطير وان اتت من اليمين للشمال فهي سارحة وان اتت من الشمال الى اليمين فهي بارحة وتنفعهم اذا اتت من الشمال عن سفرهم ونكاحهم شأنهم تطيرا بها - 00:20:35

وكان هذا القول منها رضي الله عنها لما نشأ في اواسط المئة الاولى نفي القدر وكان يعالجون ذلك بالاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقولها رضي الله عنها وكان يعجبه - 00:20:58

الفأل الحسن كما جاء في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه الطويل وفيه يعجبني الفأل الصالح والكلمة الحسنة ولما جاء من قريش سهيل بن عمرو للمفاوضة في في الصلح - 00:21:16

استبشر به عليه الصلة والسلام مع ان سهيل بن عمرو كان يهجو رسول الله ويسب الاسلام لكن تفائل باسمه قالوا هذا سهيل يا رسول الله سهيل بن عمرو قال سهل امركم - 00:21:36

تفاؤلا بالكلمة الطيبة وبالاسم وان كان صاحبه من اخبت الناس نعم قال حدثنا محمد ابن الوزير قال حدثنا مروان ابن محمد قال حدثنا بقية ابن الوليد قال حدثنا حبيب ابن عمر الانصارى - 00:21:52

عن ابيه قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول اما انا فلست اصلي خلف قدرى صاحبى رضي الله عنه ولا ان القدرة نشأت في عهد الصحابة بعد في النصف الثاني من القرن الاول ادركها من ادركها من الصحابة ادركها انس - 00:22:10

وادركتها ابن عباس عائشة ووافلة وجابر حذيفة وقال اما انا فلست اصلي خلف قدرى والمراد بهم الغلة اذا يصلون لا تنفعهم صلاتهم وكل من اتى ناقضا من نواقض الدين لا تنفعه بقية اركان الدين اذا اتى بها - 00:22:33

لا تنفعه حتى ينتقل عن هذا الناقض الذي ارتكبه فنقض عليه دينه مثاله الان ساحر يصلى ويصوم تصدق يقوم الليل ويقرأ القرآن تنفعه اعماله لا تنفعه لوجود هذا الناقص وهو السحر - 00:23:02

قل مثلها في الكهانة ومثلهما في الاستهزاء فلا ينفعه حتى ينتقل عن هذا الناقض الذي استوجب كفره به نعم قال حدثنا الحسين ابن محمد السعدي قال حدثنا ميمون ابن زيد قال حدثنا حرب بن سريج قال قلت لابي جعفر ان لنا اماما قدريا قال اعد - [00:23:24](#)
كل صلاة صليت خلفه. الله المستعان. من ابو جعفر ها نعم محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب الملقب بالباقي و Gefter
ابنه وجعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين الملقب بالصادق - [00:23:49](#)

قال له قال لحرب ابن شريح هذا عندك بالحائل مهملة ولا عندكم ها؟ ابن سريج. الجيم. كلهم ها هذا هو الاشباح انه حرب بن سريج
بالجيم ان لنا اماما قدريا كأنه امام راتب - [00:24:10](#)

قال اعد كل صلاة صليت خلفه لأنهم يكفرون القدريه واصل القدريه هم نفاة المراتب الاربع كلها اطبق على ذلك السلف وقول ابي
جعفر ها هنا كقول الامام الشافعي رحمهم الله جميعا ناظروا القدريه بالعلم - [00:24:36](#)

فان اقرروا به خصموها وان جحدوه كفروا نعم قال حدثنا محمد ابن الوزير الدمشقي قال حدثنا سلام ابن سليمان قال حدثنا عبيد الله
بن ابي سفيان قال سمعت ابن سيرين يقول لا - [00:24:57](#)

تاكل ذبائح القدريه وهذا فرع من تكفيه لهم لما لم تصح صلاتهم لم تصح ذبائحهم نعم حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا عبد العزيز
ابن محمد عن ابي سهيل قال اذا سلم عليك القدري فقل وعليك. اذا عده عدما - [00:25:13](#)

اهل الكتابين اذا سلم عليك فقل وعليكم وعليك التحية لكن لم يستوجب التي فيها الرحمة والبركة عليه نعم حدثنا محمد ابن عمر ابن
ابن علي قال حدثنا الحسن ابن حبيب عن وائل ابن زريق عن عبد العزيز ابن عمر عن عمر ابن عبد العزيز قال لا تغزو مع - [00:25:33](#)
قدريه فانهم لا ينصرون. اعوذ بالله لا ينصرون لسوء ظنهم برب العالمين من جهة وكفرهم من جهة ثانية وخطتهم وبذعنهم من جهة
ثالثة الله المستعان. نعم حدثنا محمد ابن مقدم قال حدثنا ابو عصمة الحداء عن ابي صالح عن ابيه قال خوصم الى عبيد الله
ابن الحسن في غلام اشتري من رجل - [00:26:01](#)

وقال اني اشتريت هذا وضمن لي لا داء ولا غائنة بيع المسلم المسلم واني وجدته قدريا. قال واي داء ادوى منه؟ قال فرده عليه وهذا
فيه انه عيب لما وجد هذا الرقيق المملوك قدريا بهذا الاعتقاد الخبيث - [00:26:29](#)

افتاه انه يرده عليه لان هذا عيب والذي يرد في البيع والشراء ماذا العيب والعيب العقدي اشد من العيب البدني الله المستعان نعم
حدثنا بشر بن معاذ وعيسى بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال اخبرني ابو سهيل النافع ابن مالك قال شاورني عمر ابن -
[00:26:49](#)

عبد العزيز قال ما ترى في القدريه؟ قال قلت ارى اني تابوا والا ضربت اعناقهم. فقال عمر اما ان تلك سيرة الحق استثنابة القدريه هذا
في من كفر منهم وهم نفاة في المراتب الاربعة ولو نفى علم الله فقط كفر به - [00:27:11](#)

ونفى كتابة الله المقادير كفر بها وان لم ينفي بقية الاركان وفي قوله ارى ان يستتابوا ما جرى عليه عمل المسلمين في اصل سنة نبينا
عليه الصلاة والسلام ان من - [00:27:32](#)

من قام به الكفر الاكبر يستتاب ثلاثا بثلاث مرات والاستثنابة لقطع العذر بيننا وبينه امام الله قطع معذره فلا يرى بارقة السيف على
رأسه ويصر على باطله الذي استوجب كفره - [00:27:50](#)

فهذا قطع المعذرة الذي بيننا وبينه وفي قول عمر رضي الله عنه لما قال له نافع بن مالك ارى ان يستتاب فان تابوا والا ضربت
اعناقهم اي ردة قال اما ان تلك سيرة الحق - [00:28:12](#)

اي منهج الحق في هؤلاء الله المستعان. نعم قال حدثنا ابو سليمان يحيى ابن عثمان قال حدثنا اليمان ابن عدي قال سألت الضحاك
ابن ابن حمرة عن القدري قال يستتاب فان تاب والا قتل - [00:28:33](#)

تجدون في كلام السلف وما جرى عليه الفقهاء ان من اتى ناقضا من النواقض او موجبا لرده انه يستتاب وذلك بالفعل المبني
المجهول. من يستتببه الحاكم الشرعي هو الذي يستتببه - [00:28:49](#)

يدخل فيه الامام او نوابه من القاضي الشرعي والحاكم الشرعي لان هو الذي يصدر فيه حكمه بردته والذي ينفذ ذلك من له ولایة لا

تكون في احد الناس لان الحدود - 00:29:07

وما جرى مجريها لا يفتات فيها على ولی الامر وانما يقوم بها من له ولاية ولهذا صح اقامتها للرجل على مماليكه ان حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها قتلت جارية لها سحرتها - 00:29:25

قامت عليها حد الردة لانها تملکها فهذا الحكم خاص بمن له سلطة وهم اهل الولاية لماذا؟ لان لا يقتل الناس بعضهم ببعض يقتل الناس بعضهم ببعضا بما يظنونه مكفرا فيكون في هذا فوضى - 00:29:46

ومع الفوضى على ولی الامر يفتاتون عليه يتعدون على مصالح وحدوده فان ولی الامر من مهماته والحقوق الواجبة عليه اقامة الحدود مراسيم الشريعة والذب عنها نعم حدثنا محمد ابن الوزير قال حدثنا مروان ابن محمد قال حدثنا معاوية بن يحيى قال حدثنا ارطأة ابن المنذر عن حكيم ابن عمير قال ذكر عند - 00:30:09

عمر ابن عبد العزيز اهل القدر فقال عمر ان كان ان كان يتخدونه دينا فهم اهل ان تسأل المستتهم من اقفيتهم. الله المستعان واول الخبر انهم ذكروا عند عمر ابن عبد العزيز - 00:30:39

لما كان امير الخليفة اميرا على المؤمنين وخليفة عليهم ان قوما يذكرون من القدر كذا وكذا. قال بينما لهم وارفقوا بهم حتى يرجعوا وهذا منهج مبلغ على الرحمة بهؤلاء المخالفين من اهل البدع - 00:30:56

فان جمهرتهم ما عندهم سالفة يدركون روسهم مع الناس فهوائهم شأنهم ان يرفق بهم وتلطفهم معهم لسبب جذبهم حتى يرجعوا فان وجد منهم العناد والمكابرة او الرسوخ في البدعة يأتي باب - 00:31:16

ترهيب والرفع الى السلطان حتى قال قائلهم لما قال ارفقوا بهم وبينوا لهم حتى يرجعوا قالوا هيهات هيهات فيما امير المؤمنين لقد اتخذوه دينا ويدعون الناس اليه ففرغ من ذلك عمر قال ان كان حقا - 00:31:43

اولئك حق ان تسلى المستتهم من اقفيتهم وهذا فيه تعذيرهم بالتعذير البالغ الله العفو والعافية. نعم قال حدثنا بشر بن معاذ قال حدثنا عن ابي مخزوم عن سيارة ابي الحكم عن عمر ابن عبد العزيز قال ينبغي للمكذبة بالقدر ان يستتاب - 00:32:04

ان تابوا الا اجلوا من ديار المسلمين وهذا نوع من انواع التعذير من التعذير قتلهم ومن التعذير تغريبهم واجلاؤهم عن ديار المسلمين لئلا يفسدوهم بهذه العقائد الخبيثة في تكذيبهم بالقدر - 00:32:27

الشريعة جاءت بتغريب من زنا وهو غير محسن يهجر عن بلده سنة يتأنب فكيف بمن يفسد عقائد الناس ودينهم بهذه البدع الشنيعة وعمر رضي الله عنه لما كان من صبيغ ابن عسل - 00:32:45

ما كان جلدہ حتى ارغي قال ذهب الذي اجد يا امير المؤمنين لم يقنع به بل اجلاء عن المدينة وهذا كله من مناطقات حكم السلطان في مثل هؤلاء لانه مما يتعلق به - 00:33:10

سياج السنة وعقيدة المسلمين ودينهما اي نعم حدثنا محمد ابن الوزير قال حدثنا مروان ابن محمد قال سئل ما لك سئل مالك عن القدر الذي يستتاب. قال الذي يقول ان الله لا يعلم ما العباد عاملون حتى يعلموا. قال ابو عبد الله هؤلاء الذين اخرجوا الله من علمه - 00:33:34 -

لا الا الا الله. اذا هذا القول القدر الذي اشتهر في الصدر الاول نفي علم الله سئل الامام مالك عن الذي يقول ان الله لا يعلم ما العباد يعاملون حتى يعلموا - 00:33:56

هذا وصف لله بماذا؟ بالنقص وهو الجهل. ما يدرى بعملك حتى تعمله ما يدرى بصلاتك وصومك واكلك للريا وشربك للخمر سجارة بلة حتى يقع ذلك فمك هذا جهل عاش ربي من ذلك - 00:34:10

ولهذا اطبقوا على كفرهم. قال ابو عبد الله يا الامام مالك ابن انس هؤلاء الذين اخرجوا الله من علمه وهو كقولي الامام الشافعي رحهم الله ناظروا القدرة بالعلم ان افروا به خصموا وان جحدوه كفروا - 00:34:27

المتأمل في اقوال السلف في هذه البدع ان قولهم فيها سواء لا يضطرب ولا يتعارض ليه؟ لان المشكاة واحدة والطريق والمنهج واحد اما اهل البدع فتجد متقدمهم يخالف متأخرهم يعارض متقدمهم - 00:34:45

ما الاغتراب من هذه البدعة ومن طرائقها ومناهجها الحمد لله على نعمته والحمد لله على توفيقه. نعم حدثنا ابو معن قال حدثنا يحيى ابن الفضل قال شهدت مكتف النبوي سأله ابا يوسف القاضي - [00:35:09](#)

فقال يا ابا يوسف ما الحكم في القدرة؟ قال الحكم انه من جحد العلم استتبته فان تابوا الا قاتلته الله المستعان هذا قول ابي يوسف صاحبه ابي حنيفة رحمهم الله وش اسم ابو يوسف؟ - [00:35:25](#)

تكرر معنا غير مرة تذكرون هو يعقوب ابن ابراهيم الانصاري ولد هارون الرشيد رئاسة القضاء في ايام خلافته وهو الذي سمع ببشر المريض فطلبه لما اشتهر عنه القول بخلق القرآن - [00:35:41](#)

قال لو تمكنت منه لنزعـت رأسه من جسده هنا سئـل سـأله مكتـسـنـيـ وـقـيلـ انـذـيـ سـأـلـهـ اـبـوـ العـبـاسـ صـاحـبـ اـبـيـ عـبـيدـ قـالـ ياـ اـبـاـ يـوسـفـ ماـ الـحـكـمـ فـيـ الـقـدـرـيـةـ؟ـ قـالـ الـحـكـمـ اـنـ مـنـ جـحـدـ اـنـهـ مـنـ جـحـدـ الـعـلـمـ - [00:36:07](#)

استتبـتـهـ فـانـ تـابـ وـالـاـ قـاتـلـتـهـ هـذـيـ الـاـسـتـتـابـةـ كـمـاـ يـقـالـ اـنـ يـجـعـلـ لـهـذـاـ الـمـرـتـدـ خـطـ رـجـعـةـ يـتـوبـ وـيـرـجـعـ - [00:36:31](#)

فـلاـ يـرـىـ بـارـقـةـ السـيـفـ عـلـىـ رـأـسـهـ وـيـصـرـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـوـجـبـ لـرـدـتـهـ هـذـيـ مـنـ جـهـةـ وـمـنـ جـهـةـ ثـانـيـةـ لـقـطـعـ الـمـعـذـرـةـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـ اللـهـ فـيـ شـائـنـهـ وـلـهـذـاـ اـحـرـصـ النـاسـ عـلـىـ الدـمـاءـ وـاحـفـظـهـمـ لـهـاـ هـمـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ - [00:36:59](#)

حتـىـ فـيـ موـجـيـاتـ الـرـدـةـ لـاـ يـيـادـرـوـنـ إـلـىـ قـتـلـ صـاحـبـهاـ حـتـىـ يـسـتـتـابـ وـاعـتـبـرـوـاـ يـرـعـاـكـمـ اللـهـ بـهـؤـلـاءـ السـبـئـيـةـ فـيـ عـهـدـ عـلـىـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ الـذـيـ غـلـوـاـ فـيـهـ حـتـىـ زـعـمـوـاـ اـنـهـ هـوـ اللـهـ - [00:37:22](#)

ماـذـاـ فـعـلـ بـهـمـ عـلـىـ؟ـ قـبـضـ عـلـىـهـمـ وـهـدـدـهـمـ وـخـوـفـهـمـ وـابـانـ لـهـمـ باـطـلـ ماـ هـمـ فـيـهـ وـاصـرـواـ وـعـنـدـئـذـ اـنـتـقـلـ إـلـىـ التـهـديـدـ بـالـقـتـلـ فـامـرـ مـوـلـاهـ قـبـنـيـلـ مـنـ يـأـتـيـ بـالـفـعـلـةـ الـعـمـالـ الـاخـاـدـيـدـ وـحـفـرـوـهـاـ ثـمـ اوـقـدـوـاـ فـيـهـاـ النـارـ فـاـخـرـجـهـمـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ - [00:37:43](#)

يـخـرـجـهـمـ النـهـارـ وـالـبـيـرـانـ مـوـقـدـةـ فـيـ هـذـهـ الـحـفـرـ قـلـ اـنـ لـمـ تـرـجـعـوـاـ عـنـ قـوـلـكـمـ رـمـيـتـكـمـ بـهـاـ وـهـمـ يـصـرـوـنـ فـيـ كـلـ مـرـةـ اـنـتـ اـنـتـ حـتـىـ كـانـ الـيـوـمـ الـرـابـعـ الـقـاـهـمـ فـيـهـ اـذـاـ اـسـتـتـابـهـمـ كـمـ مـرـةـ - [00:38:15](#)

ثـلـاثـ مـرـاتـ فـيـ ثـلـاثـ اـيـامـ ثـمـ الـقـاـهـمـ فـيـ النـارـ مـحـرـقاـلـهـمـ غـيـرـةـ عـلـىـ تـوـحـيـدـ رـبـهـ وـعـلـىـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ وـفـيـهـ قـوـلـهـ اـنـيـ لـمـ رـأـيـتـ الـا~مـرـ ا~مـرـاـ منـكـراـ حـجـجـتـ نـارـيـ وـدـعـوـتـ قـبـلـةـ - [00:38:32](#)

هـذـيـ الـاـسـتـتـابـةـ وـمـعـ ذـلـكـ بـلـغـتـ هـذـهـ اـبـنـ عـبـاسـ قـالـ رـحـمـ اللـهـ اـبـاـ الحـسـنـ لـوـ قـتـلـهـمـ بـالـسـيـفـ لـكـانـ اوـلـىـ ماـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـنـهـ لـاـ يـعـذـبـ بـالـنـارـ اـلـاـ رـبـ النـارـ خـفـيـ ذـلـكـ عـلـىـ عـلـيـ - [00:38:49](#)

وـلـهـذـاـ اـقـرـ اـبـنـ عـبـاسـ عـلـىـ قـوـلـهـ لـكـنـ مـاـ الذـيـ حـمـلـهـ عـلـيـهـ كـمـالـ غـيـرـتـهـ عـلـىـ تـوـحـيـدـ اللـهـ وـعـلـىـ رـبـوبـيـتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ نـعـمـ حـرـبـ بـنـ اـسـمـاعـيـلـ الـحـنـظـلـيـ الـكـرـمـانـيـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ اـبـيـ بـكـرـ.ـ هـذـاـ حـرـبـ يـعـنـيـ وـجـادـةـ - [00:39:07](#)

وـالـىـ الـرـوـاـيـةـ هـيـ روـاـيـةـ حـرـبـ لـكـنـ فـيـ الـمـخـطـوـطـ حـرـبـ يـعـنـيـ منـ بـابـ الـوـجـادـةـ.ـ اـيـ نـعـمـ.ـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ اـبـيـ بـكـرـ قـالـ حـدـثـنـاـ حـسـانـ اـبـنـ اـبـرـاهـيمـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ الـفـضـلـ - [00:39:30](#)

عـنـ كـرـزـ عـنـ كـرـزـ اـبـنـ وـبـرـةـ عـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ كـعـبـ الـقـرـظـيـ قـالـ لـعـنـتـ الـقـدـرـيـ عـلـىـ لـسـانـ سـبـعينـ نـبـيـاـ مـنـهـمـ نـبـيـنـاـ هـذـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ فـاـذـاـ كـانـ يومـ الـقـيـامـةـ شـرـيفـ جـزاـكـمـ اللـهـ خـيرـ - [00:39:44](#)

نـعـمـ فـاـذـاـ كـانـ يـوـمـ الـاسـنـادـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ اـبـيـ بـكـرـ قـالـ حـدـثـنـاـ حـسـانـ اـبـنـ اـبـرـاهـيمـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ اـبـنـ الـفـضـلـ عـنـ اـبـنـ وـبـرـةـ عـنـ عـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ كـعـبـ الـقـرـضـيـ قـالـ قـرـضـيـ - [00:40:01](#)

سـلامـ عـلـيـكـمـ.ـ عـمـ مـحـمـدـ بـنـ كـعـبـ الـقـرـضـيـ صـحـابـيـ لـاـنـهـ لـمـ نـزـلـ حـكـمـ سـعـدـ اـبـنـ مـعـاذـ الـاـشـهـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ بـنـيـ قـرـيـظـةـ اـنـ تـقـتـلـ مـقـاتـلـهـمـ كـيـفـ يـعـرـفـوـنـ الرـجـالـ بـالـغـ يـكـشـفـوـنـ عـنـ - [00:40:19](#)

عـنـ قـبـلـهـ فـانـ رـوـهـ اـشـعـرـ قـتـلـوـهـ الـمـكـيـفـ هـذـاـ اـيـ وـالـلـهـ وـقـالـ مـحـمـدـ بـنـ كـعـبـ فـانـ مـنـ كـشـفـتـ فـلـمـ رـأـوـنـيـ لـمـ اـشـعـرـ عـرـفـوـاـنـيـ لـمـ اـلـبـغـ تـرـكـونـيـ فـهـوـ صـحـابـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - [00:40:39](#)

وـفـيـ هـذـاـ جـوـازـ اـرـتكـابـ الـمـفـسـدـةـ الـدـنـيـاـ لـدـفـعـ الـمـفـسـدـةـ الـعـلـيـاـ.ـ فـانـ كـشـفـ الـعـورـةـ حـرـامـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ الـقـتـلـ اوـ النـجـاةـ مـنـهـ فـهـذـهـ مـصـلـحةـ

اعظم عن محمد ابن كعب القرشي نعم عن محمد ابن كعب القرشي رضي الله عنه قال لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا من بيننا
هذا صلى الله عليه وسلم فاذًا كان - 00:41:08

يوم القيمة نادى منادي ليقم خصماء الله فيقوم القدرية. اعوذ بالله لعنوا على لسان سبعين نبيا عليهم الصلاة والسلام وسبعون هنا
عدد لا مفهوم له. انما على لسان انبياء كثيرين - 00:41:36

منهم نبينا هذا يعني محمدا عليه الصلاة والسلام هذا من خبر اهل الكتاب الذي جاء وحي ربنا بتأييده ولهذا خبربني اسرائيل على
ثلاثة اضرب ما جاء في شرعنا تأييده فقط - 00:41:53

ونؤمن به ونقره وما جاء في شرعنا انكاره ونكتبه وننكره كما جاء في اخبارهم ان لوطا عليه السلام لما جرى على قومه ما جرى من
الحملة لجبريل لها في القرى السبع قرى سدوم - 00:42:10

والقائها في جعل عاليها سافلها ادركه حزن شرب الخمر ثم وقع على بناته لا يليق باحد الناس فظلا بكرمانهم فظلا بانيائهم عليهم
الصلاوة والسلام هذا نكتبه ولو جاء فيه عهدهم القديم - 00:42:32

نوع ثالث وهو الاشهر ما لم يأتي في شرعنا تكذيب او تصديق ونحدث عنهم ولا حرج من باب الاستثناء لكن لا ينبني عليه اعتقاد ولا
ينبني عليه دين وهذا الذي قاله محمد بن كعب القروي جاء في ديننا - 00:42:57

لان خصماء الله اجعلوا الله غير قادر على افعال العباد ولا على اختياراتهم وهذا قبح في رحوبتيه وقدح في علمه وقدح في ارادته
وقدح في خلقه سبحانه وتعالى نعم حدثنا محمد ابن عمر ابن علي قال حدثنا الحسن ابن حبيب عن الاصبغ ابن زيد عن أبي غياث
قال سمعت انس ابن مالك رضي الله عنه يقول - 00:43:17

بالقدر المشركون المكذبون بالقدر المشركون لماذا صاروا مشركون المكذبون بالقدر هون مجوس في تعدد لأنهم جعلوا العبد خالقا
لفعله من غير قدرة ربه عليه هذا وجه الشرك نعم حدثنا محمد ابن عمر قال حدثنا ابن ندبة عن عمر ابن محمد. قال قال ابن عباس
رضي الله عنهم الایمان بالقدر نظام للتوحيد. فمن وحد الله - 00:43:46

وكذب بالقدر كان تكذيبه بالقدر نقدا للتوحيد. هذا الاثر مشهور عن ابن عباس رضي الله عنهم وهذا قول متین عليه مشكاة ونور
النبوة الایمان بالقدر نظام التوحيد معنا نظامه به ينتظم توحيد الله سبحانه وتعالى - 00:44:21

به ينتظم هذا التوحيد توحيد الله لانه يجمع الريوبنة والالوهية والاسماء والصفات فمن وحد الله وكذب بالقدر كان هذا التكذيب منه
بالقدر نقضا لتوحيد الله جل وعلا حدثنا ابو معن قال حدثنا مؤمل بن اسماعيل حدثنا عمر ابن محمد العمري قال حدثنا سالم بن
عبدالله قال قال ابن عمر رضي الله عنهما من - 00:44:43

كما ان مع الله بارئا او خالقا او رازقا او قاضيا او يملك لنفسه ضرا او نفعا او موتا او حياة او نشورا اتاه الله اخرس لسانه
واعمى بصره وجعل عمله هباء منتشرة. وقطع به الاسباب واكبها في النار على وجهه - 00:45:14

استجروا بالله لان هذا اعتقاد بالله كفرا استحق ما توعده عليه عبدالله بن عمر رضي الله عنهم الله المستعان اما ان مع الله بارئا اي
خالقا وهذا القديري زعم ان العباد خالقين لفاعلهم - 00:45:33

من غير قدرة لله على افعاله نعم حدثنا جبان ابن عمار قال حدثنا عمر ابن يونس قال حدثنا ابي النجار عن ابن عون عن محمد
قال حدث ان القدرية ينسخون - 00:45:53

في قبورهم قردة وخنازير يقوله محمد ابن سيرين امام اهل البصرة مع الحسن رحمهما الله يرويه عنه محمد بن عوف حدث من
الاشياخ انهم يمسخون في قبورهم قبلة وخنازير وهذا يحتاج الى - 00:46:08

الى وحي لكن اصله اما من خبر من قبلنا او لقب فعلمهم حيث يمسخ من هو اقل منهم فكيف بهم هم وقوله يمسخون في قبورهم
يعني من الزجر والله اعلم بذلك. والا المسخ عقوبة انما يكون في الدنيا - 00:46:30

كما حصل من اهل القرية قرية السبت فانهم مسخوا لما تحايلوا على امر الله في امر دون القدر فكيف بالقدر اي نعم حدثنا سعيد ابن
منصور قال حدثنا حماد ابن زيد عن ابي مخزوم المنشلي قال قال عمر ابن عبد العزيز - 00:46:57

يا ايها الناس اتقوا الله فانه والله لا بد لاقوام ان يعملا اعمالا كتبها الله عليهم ووضعها في اعناقهم نعم قال حدثنا المسيب بن واضح قال حدثنا يوسف بن السفر عن الازاعي عن الزهري قال القضاء هو القدر والقدر هو العلم والعلم نافذ في العباد فيما - 00:47:19 من خير او شر. مكتوب في رقابهم الى ان يفارقون الدنيا نعم قال سعيد ابن منصور قال حدثنا ابو معشر عن محمد ابن كعب في قوله تعالى ما انتم عليه بفاثنين الا من هو صائل الجحيم قال ما - 00:47:39

بعضلين احدا الا من كتبت عليه انه من اهل الجحيم وقد كتب الله جل وعلا اقواما انهم يصلون النار وهم على على صنفين منهم من يصلالها خالدا مخلدا فيها لا يخرج منها ابدا الا باbad - 00:47:56

وهم اهل الكفر والشرك والنفاق الاكبر ومنهم من يصلالها ثم يخرج منها اما بشفاعة الشفعاء او باستيفاء العذاب فيها. وهم من كان كفرهم اصغر وشركهم اصغر ونفاقهم عملي او قارفو الكبائر - 00:48:14

نعم قال حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا عن عبد الحميد ابن سليمان عن ابي حازم قال ذكر عند ابن عمر رضي الله عنهم قوم يكذبون بالقدر فقال لا تجالسوهم ولا تسلمو عليهم ولا تعودوا مرضاهم. ولا تشهدوا جنائزهم. واحبرهم اني منهم بريء. وانهم مني براء وهم مجوس هذه الامة - 00:48:38

الله المستعان هذا مما روي عن عبد الله بن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم في هؤلاء القدريه وهذا لانهم وجدوا في اثناء المئة الاولى بل في النصف الثاني منها - 00:48:59

وقد روى الامام مسلم في صحيحه حديث يحيى ابن يعمر وحميد ابن عبد الرحمن لما والذين ظهروا ينكرون علم الله وكتابته فمن باب اولى انكارهما الارادة الخلق قال انطلقت فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:13
قال فمررنا المدينة عبد الله بن عمر اما داير المسجد واما خارجا منه واختلفت انا وصاحب قلنا يا ابا عبد الرحمن انه ظهر قبل في البصرة قوم يقولون انه لا قدر - 00:49:49

وان الامر انف مستأنف لم يسبق به لا علم ولا كتابة ولا تقدير وقال عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان ادركتم هؤلاء فاخبروهم اني منهم بريء وانهم مني براء - 00:50:06

كما قال هنا اخبرهم اني منهم بري وانهم مني هراء فانه حدثني ابي قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بهذا الشياب - 00:50:27

شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسد ركبتيه الى ركبتيه وجعل يديه على فخذيه فذكر حديث جبرائيل - 00:50:42

وفيه اليمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره علوه ومرده من الله تعالى وهذه اللحظة في اليمان اتفق عليها صاحب الصحيحين وللحديث انفرد مسلم بتخريجه باخراجه بطولة - 00:50:55

هنا يقول لا تجالسوهم يقول ابن عمر ولا تسلمو عليهم ولا تعودوا مرضاهم ولتشهدوا جنائزهم وهم مجوس هذه الامة مما روي عنه مرفوعا وروي عنه موقوفا وهو اشبه نعم حدثنا كثير ابن يحيى ابن منصور ابن زيد العدوبي قال حدثنا عمر ابن محمد ابن زيد قال سأله سالم ابن عبد الله قال الزنا بقدر - 00:51:15

قال نعم. قال قضاة الله عليه؟ قال نعم على رغم انفك. يعني غصب عليك وهذا القول من عبد الله ابن عمر لما سأله هذا الرجل من قول سالم ابن عبد الله ابن عمر لما سأله الزنا بقدر - 00:51:44

لان الشبهة درجة في ذلك الوقت كيف يقدر الزنا ويحاسب عليه؟ هذا قول القدريه وهذا من شأنه قال نعم بقدر قال قضى ان قضاة الله مثل اللي يعand في الجواب فقال نعم رغم انفك - 00:52:03

وفي عهد عمر جدي سالم ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه في عهد عمر يا شاب يتفلسف على عمر حسب الفلسفة تبي تمشي سرق وقبض عليه فقال له عمر لم سرقت؟ - 00:52:24

قال يا امير المؤمنين صرخت بقدر الله احتاج على معيته بالسرقة بالقدر قال وانا اقطع يدك بقدر الله ما عنده لعب ولا يصلح لهؤلاء

الا مثل هذا لان اعطاءهم المجال - 00:52:44

يجعل باطنهم يستمرى والبدعة لا سيمما ما تتعلق باصل الدين. ان لم تستأصل شأفتها من اول الامر والا استفحل خطرها وضررها
وليس لها الا امثال هؤلاء الكبار في علم وفي عمل - 00:53:04

وكما قال عثمان رضي الله عنه قاله غيره ان الله يزع السلطان ما لا يزع بالقرآن نعم قال رحمة الله باب في الشهادة على قوم بالجنة
هذه المسائل المتعلقة في الارجاء المتعلقة بالقدر - 00:53:24

شرح في تاريخ المسلمين وخل عظيم اوج الشقة فيهم وبينهم وهي بدع شنعة بعد مغلظة تفضي الى الكفر ولهذا اشتد نكير السلف لها وبيان هذه البدع وغورها واثارها وابعادها من فروعها - 00:53:46

مسألة الشهادة على قوم بالجنة هي متعلقة بالارجاء كما سبق وهذه المسألة في خلاصة مذاهب السلف فيها وقد اجتهدوا حصل فيها نوع خلاف لكنه ليس خلاف في اصول اعتقاد وانما في مسائل اجتهادية وان كانت متعلقة بالعقيدة - 11:11:00:54:00

وتحصل من اقوالهم ثلاثة القول الاول وهو القول الراجح انه لا يشهد بالجنة او بالنار عينا الا لمن شهد له الوحي الشريف كتابا وسنة هذا بالنسبة للمعينين اما غير المعينين فجاء في القرآن - 00:54:34

وفي السنة الشهادة للمؤمنين بالجنة الكفار بالنار جنس هؤلاء و الجنس هؤلاء لكن الكلام هنا على المعينين فلان ابن فلان القول الثاني
ويرى عن محمد ابن الحنفية عن الحسن ابن محمد ابن حنفي انه لا يشهد للجنة الا للأنبياء فقط - 00:54:57

جاء في الحديث قوله النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:55:22

جيء بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت وجبت واجبها باخري وانني عليها شرا قال ما وجبت يا رسول الله؟ قال هذه اثنينتم عليها خيرا فوجب لها الجنة وهذه اثنينتم عليها شرا - 00:55:47

يدل الحديث على القطع كل ما يدل - 00:56:12

ما يدل على القطع لانه ما شهد لهذه بالجنة وتلك بالنار الا بکلام المعصوم صلی الله علیه وسلم طیب في ثناء الناس على هذه خيرا
وعلى تلك شراء هذا من باب الخوف ومن باب الرجاء - 00:56:33

وهذا ما عليه اهل التحقيق ولا نشهد لمعين في جنة ولا نار الا من شهد له النص بذلك ولكن نخاف ولكن نرجو للمحسن ونخاف على المسيء نرجو للمحسنين انهم في الجنة - 00:56:51

الوعيدية من من الخوارج والمعتزلة فانهم حكموا على صاحب الذنب في الدنيا بالكفر - 11:57:00

وإن كانت المعتزلة جبنت فقالت هو منزلة بمنزلة بين المنزلتين وفي الآخرة قطعوا جميعاً بأنه في النار هذا قول من الوعيادية قابلتهم
المرجئة فقالوا إن صاحب المؤمن مؤمن لا يظهره - 00:57:38

معصيته فحكموا انه في الجنة واهل السنة والجماعة داروا في ذلك مدار الادلة فمن شهد له بالنص بعينه انه في الجنة شهدوا له كاسية بنت مزاحم والعشرة المبشرين بالجنة ومن شهد له النفس بأنه في النار فهو في النار - 00:58:01

كامرأة ها نوح وامرأتي لوط وكامية بن خلف وابي جهل يشهد بانهم باعياهم في النار لان النص الشريف جاء بذلك نعم قال سمعت اسحاق ابن ابراهيم يقول مضت السنة من النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء من بعده واجتمع علماء الانصار على ذلك -

السنة سلام عليكم مضت السنة من النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء رضي الله عنهم من بعده. نعم، واجتمع علماء الانصار على ذلك الا يشهد احد على احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم انه في الجنة لصلاحه وفضله وسابقه - 00:58:52

ولا احد انه من اهل النار للارتكاب المعاشي والذنوب وكل ذلك الى الله فانه الذى يتولى السرائر قال ويحق عليك ان تعرف و تستيقن

ان ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الجنة فهو في الجنة كذلك الامر عند اهل العلم من غير ان - 00:59:11
انصب الشهادة. ها هذا الكلام المتبين اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي المروزي وهو ابن راهوية صاحب الامام احمد واحد ائمة الحديث
الكبار ان هذه السنة هنا في مقابل البدعة تشمل العقيدة والشريعة جميعهما - 00:59:29

انه لا يشهد لاحد على احد بعد النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة مهما اشتهر من صلاحه وفضله وسواتقه لأن هذا علم غيب ليس
ذلك اليانا ولا لأحد انه من اهل النار لما ارتكبه من المعاصي والذنوب - 00:59:55

هذا الى الله كيلو ذلك الى الله لانه علم لم نؤتى منه ما نقطع به ولأنه علم لا يفيدنا قال فانه الذي يتولى السرائر ما استبطنته القلوب
وهذا القول من اسحاق كقول سفيان - 01:00:18

ابن سعيد الثوري ابي عبد الله الناس عندنا مؤمنون وكفار في الظاهر ونكل سرائرهم الى الله جل وعلا يعني في الظواهر نحكم بهم
وعليهم في التعامل في النكاح في الذبائح - 01:00:44

وامثالها اما القطع في الآخرة فليس ذلك اليانا. نكل سرائرهم الى الله سبحانه وتعالى هذا في كل المعينين في كل المعين من اهل
القبلة ومن غير اهل القبلة اما الجنس - 01:01:01

فقط باجنس المؤمنين والمسلمين في الجنة وان جنس الكافرين والمرجفين والملحدين انهم في النار اشار رحمه الله الى مسألة
ذلك الامر عند اهل العلم من غير ان ينصب الشهادة - 01:01:20

نصب الشهادة هذه من البدع التي حدثت في اواخر عهد الصحابة حتى قال ابو سعيد الخدري وقاله ايضا الحسن البصري والظحاك
ابن مزاحم رضي الله عنهم ورحمهم قالوا الشهادة بدعة - 01:01:37

والبراءة بدعة هذا النصب ينصب نفسه ويشهد على الناس الشهادة لاحد بانه في الجنة بدعة والبراءة اي لا ولایة لعلي ولا لال البيت الا
بالبراءة من الصحابة هذه بدعة نعم - 01:01:56

قال حدثنا مالك ابن ابي روح قال حدثنا محمد ابن يعلى قال حدثنا عمر ابن الصبح عن خالد ابن ابي ميمون عن نفيع بن
الحارث عن زيد بن ارقم - 01:02:17

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربہ تبارك وتعالى انه قال لا تنزلوا عبادي العارفين الموحدین المقربین بالجنة
ولا النار حتى اكون انا الذي انزلهم بعلمي فيهم ولا تکلفوا ذلك ما لم تکلفوا. ولا تحاسبوا العباد دون ربهم - 01:02:30
هذا الاثر لا يصح مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام وعلته محمد ابن يعلى فانهم قد حوه قدحه عظيمما حتى قال فيه الامام
البخاري انه ذاہب الحديث ومع ذلك اورده المصنف - 01:02:48

ليه لان القاعدة عند اهل العلم ان من اسند فقد احال اذا ساق لك المصنف اسنادا فقد احالك ولا يؤخذ بما اسنده اليك وزيد ابن ارقم
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربہ تبارك وتعالى انه قال لا تنزلوا عبادي العارفين الموحدین المقربین بالجنة ولا النار ليس
معنی صحیح لكن رفعه الى نبینا والی ربنا فيه ما سمعتم من الاعمال لا تنزلوا عبادي العارفين الموحدین المقربین بالجنة ولا النار ليس

ذلك اليکم حتى اكون انا الذي انزلهم - 01:03:31

بعلمی فيهم بعلم الله فيهم هل هم من اهل الجنة ولا من اهل النار ولا تکلفوا ذلك ما لم تکلفوا فتتدخل في شيء ليس في علمك ولا في
منطوقك ولا تحاسبوا العباد دون ربهم. وهذا فيه ان من نقد الناس - 01:03:49

نقدا عظيمما حتى کاد ان يخرجهم عن الملة او يدخلهم فيها فانه يذكر نفسه ويتكلف ما لا علم له به نعم قال حدثنا ابو معن قال
حدثنا معتمر عن عن ليث عن جعفر العبدی قال - 01:04:08

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للمتألين من امتي الذين يقولون فلان في الجنة وفلان في النار هذا الاثر مرسل لان جعفر
العبد من التابعين ولم يسنه على احد من الصحابة - 01:04:26

لكن معناه ثبت في الدليل الآخر كما جاء في صحيح مسلم عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
رجالا من بنی اسرائیل - 01:04:43

عابدا وكان له قريب يراه على المنكر فامرها ونهاه قد تمر به يوما فامرها ونهاه فقال ذلك العاصي اليك عنى خلي بيبي وبين ربى يصنع
بي ما يشاء فقال والله لا يغفر الله - 01:04:58

لك فقال الله جل وعلا في علاه من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له اي لهذا العاصي واحببت عملك لهذا العابد وجاء
في الصحيحين قول ابي هريرة رضي الله عنه تكلم هذا العابد بكلمة اوبقت - 01:05:20

اي احببت دنياه واخرته هنا في هذا الحديث المرسل يقول صلي الله عليه وسلم ويل للمتألين من امتى المتألون هم المتحكمون
المتحجرون على الله يتأنى كانه يحلف على هذا الامر ويجزم - 01:05:41

الذين يقولون فلان في الجنة وفلان في النار. هذا من التألي والتحكم تدخل فيما لا علم له به بل فيما اختص الله جل وعلا به من علم
الغيب لأن الله اعلم بما ختم - 01:06:01

عليه به عبده الختم له بخاتمة السعادة او ختم له خاتمة الشقاوة الخلق ليس لهم الا الظاهر. اما البواطن فالله سبحانه
وتعالى حتى من اقيم عليه حد الردة كالساحر - 01:06:17

والكافر وامثالهما نجري عليهم احكام الردة في الظاهر لكن لا نقطع باعيانهم انهم في النار الا بهذا القيد اذا مات وعلى ما ماتوا عليه
فهم في النار الشرط ماتوا على - 01:06:36

الكهانة ولا على السحر ولا على غيرها من النواقص. اما القطع باعيانهم مطلقا فليس ذلك البنا نعم قال رحمه الله بباب الامر في قريش
ما بقي من الناس اثنان. اهل السنة ميزتهم انهم يدورون مع الدلة - 01:06:54

فما دارت بهم الدلة قالوا به والامر في قريش اي امر الخلافة لما جاءت بذلك الاحاديث عن النبي صلي الله عليه وسلم هذا في حال
لا اختيار ابتداء اما اذا بويغ لغير قرضي وجب - 01:07:12

ان تنفذ له البيعة وقد جاء ذلك في حديث النبي عليه الصلاة والسلام المخرج في الصحيحين اسمع واطع وان كان عبدا حبشية كان
رأسه زبيبة قطع للعبد الحبشى ما هم من قريش - 01:07:29

اذا انعقدت له الولاية الشرعية وجب السمع والطاعة له اما قبل ذلك في حال السعة فانها تكون لقريش ما بقي منهم رجالان ما بقي
منهم اثنان ولا ولاية لامرأة مهما كانت - 01:07:45

في عموم الحديث حديث ابي بكرة رضي الله عنه في صحيح البخاري قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لما تولت ابنة يزدجرد ملك
ساسان قال لا يفلح قوم ولو امرهم امرأة - 01:08:06

الحديث خرج مخرج العموم لا ذاك السبب وخصوصه نعم قال حدثنا احمد بن عبد الله ابن يونس قال حدثنا عاصم ابن محمد عن
ابيه قال قال عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما قال رسول الله صلي الله عليه - 01:08:20

وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان وقال بيده هكذا. هكذا اشار الى اثنين الحديث في الصحيحين لا يزال هذا
الامر امر الخلافة في قريش ما بقي من الناس اثنان - 01:08:37

ولهذا لما مات النبي صلي الله عليه وسلم عرف الصحابة لهذا الامر قدره و شأنه قال ابو بكر وذهب عمر يتكلم في السقيفة سقيفة بنى
ساعدة قبل ان يواروه عليه الصلاة والسلام - 01:08:53

اشار اليه ابو بكر اني اتكلم فاتى ابو بكر بما في نفس عمر وزاد ثم قال انتم الوزراء والامر في قريش وان الناس لا تجتمع الا على
قريش فدونكم احد هذين الرجلين وكان عمر وابو عبيدة - 01:09:10

فبایعوهم حتى ما طلبها ابو بكر لنفسه فابا عمر قال بل انت اولى نابها المسألة ما هي بعزيزمة ولا هي مجاملة انما دین به رب العالمين
رضي الله عنه. ووقفوا وسددوا - 01:09:33

لان ابا بكر هو الاحرى بها باشارة النبي صلي الله عليه وسلم الاشارات الدقيقة والراجحة يأبى الله المسلمين الا ابا بكر. اقامه يحج
بالناس اقامه يصلى بالناس الهم ان يكتب كتابا - 01:09:51

لابي بكر لا يختلف الناس عليه ثم قال يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر المقصود انهم اولى ما يكونون وهم قريش لانها واسطة العرب

واهل الحرم ولا يرخص الناس الا لهم كما قاله الصديق في السقيفة - [01:10:13](#)
وخفى ذلك على سعد ابن عبادة وعلى ابن المنذر رضي الله عنهم ثم لما بان لهم ذلك رجعوا اليه نعم حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن حبيب ابن الزبير قال سمعت ابن ابي الهذيل - [01:10:34](#)
كان عمرو بن العاص رضي الله عنه يتخلونا فقال رجل من بكر ابن وائل لان لم تنتهي قريش ليضعن هذا الامر في جمهور من جماهير
العرب سواهم فقال عمرو بن العاص كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قريش ولادة الناس في الخير والشر الى يوم
القيمة. اللهم صلي وسلم - [01:10:56](#)
رسول الله. هذا الحديث رواه الترمذى ورواه احمد وهذا اسناد جيد فان عمرو بن العاص رضي الله عنه كان يتخلونهم بالموعظة تأسيا
بالنبي عليه الصلاة والسلام فقال رجل وقد ابهم منبني بكر ابن وائل - [01:11:17](#)
لان لم تنتهي قريش هذا فيه العصبية التي تكون عند النفس قدیماً وحدیثاً يضعن هذا الامر اي الخلافة في جمهور لجمهور من جماهير
العرب سواهم فقال له عمرو كذبت ايش معنى كذبت في لغة قريش - [01:11:38](#)
اخطأت كذبت بمعنى اخطأت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قريش ولادة الناس اي مقدموهم والناس لهم تبع في الخير ولا
في الشر. الى يوم القيمة ومن الخير ما يجتمع عليه امر الناس في ولائهم الدينية - [01:11:58](#)
ومن الشر كما حصل من مشركيهم من مشركي قريش كانوا ائمة يهدون الى الكفر والى النار حتى منهم فرعون هذه الامة. من هو ابو
جهل رواد في الخير وقواد في الشر - [01:12:21](#)
والله جل وعلا ما يزيد يجعل من عباده من هم ائمة يهدون الى الخير وجعل منهم من هم ائمة يهدون الى الشر اعوذ بالله
نعم قال حدثنا ابو معن قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا كثير ابن عبد الله عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال - [01:12:41](#)
يا معاشر قريش انكم الولاة بعدى لهذا الامر. فلا تموتون الا وانتم مسلمون. اللهم صلي وسلم عليه هذا الحديث وان كان فيه مقال ابن
عبد الله المزنى مضاعف لكن الترمذى حسنة - [01:13:05](#)
والهيثم كذلك وفيه قوله لقريش انكم الولاة في العلم في الامارة في تقديم الناس لكم فلا تموتون الا وانتم مسلمون. احذروا الردة عن
دين الله. هذى المسألة وش علاقتها في العقيدة - [01:13:23](#)
السنة علاقتها ما تواكب من الاحاديث او لا ثانياً انها تتعلق باصل من اصول اهل السنة في الاعتقاد وهو اصل الولاية والجماعة وقاعدة
الولاية والجماعة كما سبق غير مرة ان لا جماعة الا بامام - [01:13:43](#)
ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعرفة ومن انعقدت له الولاية الشرعية فتوفى له شوف له هذه الولاية الى ان يأتي ناقضاً او يرى
أهل الحل والعقد استبداله بغيره او ان يموت - [01:14:02](#)
هذا مجمل ما في الشريعة في هذا الباب وعليها دلائل الوحي في الكتاب والسنة والاجماع نعم قال حدثنا يحيى ابن عبد الحميد قال
حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن ابن مسعود عن ابن مسعود -
من يلحاكم كما يلحي هذا القضيب - [01:14:24](#)
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر قريش ان هذا الامر فيكم ما لم تعصوا الله. فإذا عصيتموه بعث الله عليكم
والحر قضيباً في يده ابيض. اللهم صلي وسلم عليه علم الناس بقوله وبفعله لا يزال هذا الامر فيكم والامر هنا امر الولاية الامارة ما
لم تعصوا الله عز وجل تشمل المعصية الكبرى بالكفر - [01:14:44](#)
وما دون ذلك بالذنوب والمعاصي. فإذا عصيتموه هذا وعيده بعث الله عليكم من يلحاكم هو اخذ قشور الشجر لهذا الابل لما اكلت من
المكعبات والكيماوي الان صارت تأتي الى الشجرة فتلحها - [01:15:17](#)
يزيل قشرها و اذا ازيل قشر الجذع غالباً انها تموت الشجرة، لأن هذا حفظ لها هذا اللحاء قال عليه الصلاة والسلام بعث عليكم

من يلحاكم كما يلحي هذا القضيب ومعه قضيب فقشره حتى ظهره ايضا - 01:15:50

ما زال قشرته حتى صار هذا القضيب ابيه معناها يسومكم العذاب اذا عصيتكم الله جل وعلا وفيه ان الامر في قريش ما لم تتعقد البيعة لغيره. وفيه ايضا مسألة انه اذا عظم شأن العبد - 01:16:15

عظم شأن ذنبه وذنب الكبير ليس كذنب الصغير وذنب العالم والامام ليس كذنب عامة الناس هذه مسألة مهمة لانه يقتدى به ويتأسى به وهو في الناس اسوة ومحل الاعتبار ولا يفهم من هذا الباب ومن غيره - 01:16:39

انه لا تتعقد الامامة لاحد من غير قريش هذا فهم مغلوط وهذه الشبهة تكرر ويزدرى بها وهي مخالفة لما سبق من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام التي امر فيها امرا حتميا بالسمع والطاعة بالمعروف - 01:17:07

لمن تأمر عليكم اسمع واطع وان كان عبدا حبشا مجده الاطراف كأن رأسه زيبة قطعا ان العبد الحبشي ليس من قريش قد يكون من احلافهم لكن ليس من ارومتهם ومن اصلهم - 01:17:29

ومع ذلك امر عليه الصلاة والسلام بالسمع والطاعة له بالمعروف وولي امر المسلمين لا تنقض بيعته حتى يأتي الكفر الباوح هذا الشرط الاول الشرط الثاني ان تكون لنا عند الله عز وجل فيه - 01:17:46

قدرة ولهذا في حديث عوف بن مالك الاشجعي في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم خيار ائمتك تحبونهم وينحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليهم انتبهوا لهذه الجملة تصلون عليهم اي تدعون لهم - 01:18:13

ويصلون عليهم اي يدعون لكم وهذا اصل ان الدعاء لولي الامر مظاهر من مظاهر السنة لا من مظاهر البدعة بقوله وتصلون عليهم ويصلون عليكم قال والشرار ائمتك الذين يتلعنونهم ويلعنونكم - 01:18:37

يسبونهم يسبونه وتبغضونهم ويبغضونكم البغض المتبادل قال عوف قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم بالسيف قال لا الا ان تروا كفرا صباحا لكم فيه من الله برهان قال ان تروا اي تعابينوه - 01:18:59

يقيينا لا شك ومرة فيها كفرا بواحا اي ظاهرا لا التباس واحتمال متطرق اليه لكم فيه من الله برهان عندكم من الله حجة على ان هذا كفر باوح اي ظاهر جلي - 01:19:26

لا خفاء ولا اغماء ولا تلبيس وان الكفر ما هو مرده الى اهواء الناس وانما الى شرع الله جل وعلا في رواية الله ما اقاموا فيكم الصلاة اخذ منها العلماء ان ترك اقامة الصلاة كفر باوح - 01:19:45

لتركها بالكلية او ترك اكتراها سبب الشرط الثاني ان توجد القدرة على ذلك وان ترتب عليها ذهاب المسلمين او نشر الرعب الخوف فيهم وارقة الدماء فلا لان من قواعد الشريعة المقررة الصبر على المفسدة الدنيا - 01:20:07

في شديدة عماد المفسدة العظمى نسأل الله جل وعلا ان يعصمنا واياكم المسلمين بعصمته. امين. وان ينصر دينه وان يعلی كلمته وان يصلح ويوفق ولادة امور المسلمين ويجعلها فيمن انتقا وخلفه الى يوم الدين - 01:20:27

نقف عند هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:20:46